

# محمد الفاتح هل كانت أسرته عائقا في حياته؟ د. راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. ونرحب باخواننا في وسائل التواصل الاجتماعي ونسأل الله عز وجل ان يتقبل منا جميعا الفاتح كما ذكرنا كان دائم الحركة ودائم النشاط - [00:00:20](#) ودائم اه العمل في سبيل الله سواء كان جهاد او اجتماعات اه سياسية او امور الاقتصادية امور اجتماعية امور دينية وقفية امور كثيرة خاصة بدولته ما استراح رحمه الله لحظة - [00:00:40](#)

انسان حكم ثلاثين سنة شغل. معوقات العمل الدائم كثيرة ذكرنا منها امس قصة المرض. المرض ممكن تعوق حياة الانسان والفاتح كان مريض مرض مزمن ومع ذلك لم يعوقه هذا عن العمل. من المعوقات الكبرى اللي بتعوق اي - [00:01:00](#) كلنا مرينا بهذا الامر. هي معوق الاسرة. اسرة الانسان ممكن تعوقه عن العمل في سبيل الله عز وجل ده شيء متوقع. لان الانسان اولاً بيحب أسرته حب فطري غير مفتعل. فانت مشغول بهم من - [00:01:20](#)

عنك قلبك بيميل اليهم الزوجة والاولاد كمان العمل العمل بتاعك والعمل مرتبط بالاسرة لان كلما ازدادت في العمل كلما ازدادت الاسرة في الرفاهية توفر اموال تريح بها الاسرة بتاعتك فالانسان طبيعي بينشغل بهذا الامر - [00:01:40](#) الحاجة الثانية غير الحب الفطري ان انت ملزم بهذه الاسرة انت المسئول عن الانفاق والرعاية لهذه الاسرة فهي تعتمد الاسرة على كافلها او على عائلها وبالتالي كل شوية بتطلب منه شيء. فيزهد يشتغل - [00:02:00](#)

يزيد من من عمله ينشغل اكثر واكثر بهذه الاسرة. الكلام ده بيمر به الناس كلها. حتى كرام الصحابة رضي الله عنه وارضاه. كلهم عارفين القصة المشهورة بتاعة حنظلة. لما قال نافق حنظلة واشتكى لابي بكر الصديق وجد الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:02:20](#)

في نفسه ما في نفس حنظلة فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حنظلة اللي في القصة ديت هو حنظلة ابن الربيع الاس هو غير حنظلة غسيل الملائكة. وهي الافضل والاصح لغة تقول غسيل الملائكة مش غسيل الملائكة. فحنظل - [00:02:40](#) ثاني ده غسيل الملائكة اسمه حنظلة ابن ابي عامر. ده واحد ثاني. انما حنظلة اللي في قصتنا ده حنظلة ابن الربيع ابن صيفي او سي وآآ كان يعرف بالكاتب كان من كتبة الوحي بيكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حنظلة زهب - [00:03:00](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يا رسول الله نفق حنظلة نافق حنظلة قال وما ذاك؟ ايه سبب هذه المقولة الصعبة الشديدة فقال نكون معك تذكرنا بالنار والجنة. هكذا بدأ بالنار - [00:03:20](#)

الجنة تذكرنا بالنار والجنة. فكان رأي عين. كاننا نرى الجنة ونرى النار رأي عين. فاذا يعني ذهبنا الى اهلنا عافسنا الازواج والاولاد عافسنا يعني انشغلنا. انشغلنا بايه؟ بالازواج والاولاد والضيقات. الضيقات جمع الضيقات وهي كل ما - [00:03:40](#) آآ يشغل الرجل من عمل سواء مال او حرفة او صنعة او ما الى ذلك. هذه ضيعة الرجل عمله ماله شغله طب هو يقول احنا ده مين اللي بيتكلم ده احد كتاب الوحي. احنا بنتكلم على صحابي جليل كريم يعني - [00:04:10](#)

ووجد الصديق ابو بكر الصديق وجد في نفسه ما يجد حنظلة. يعني الموضوع واصل لحد الصديق رضي الله عنه وارضاه الانشغال

بالزوجة والاولاد والضيقات. فقال صلى الله عليه وسلم هذا ليس من النفاق يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يفهمه الصورة -

00:04:30

يقولوا لأ قال ان لو تدومون على ما انتم عليه عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم. يعني مستحيل ان انت تظل على هذه الحالة الدائمة. لو وصلت لهذه الحالة الدائمة من رؤية - 00:04:50

الجنة والنار رأي العين والعيش في مجالس الذكر هكذا استطعت ان تستمر على هذا الامر تنزل الملائكة تصافحه في الشوارع تصافحكم على الفرش لكن هذا مستحيل ما تقدر انت بشر ولكن يا حنظلة ساعة وساعة - 00:05:10

ساعة وساعة. ساعة وساعة. كررها ثلاث مرات. صلى الله عليه وسلم. ساعة ساعة تنشغل هو منشغل بامور حلال عشان ما يقومش ساعة معصية وساعة طاعة وكله طاعة كله طاعة ما فيش معصية هنا عشان في ناس بتقول ساعة وساعة يعني تنطلق - 00:05:30 لا هو ساعة ينشغل بزوجته الحلال واولاده وعمله الحلال. وساعة يبذكر ويتذكر الجنة والحديث اخوانا في صحيح مسلم الامام مسلم ربنا يسامحه بقى حط الحديث ده في باب سماه اسم غريب جدا. عشان يعني يحررنا - 00:05:50

فمسمي الباب باب فضل دوام الذكر والفكر في امور الآخرة مراقبة وجواز جواز ترك الذكر احيانا للاشتغال بالدنيا. وهو الاصل عنده الامام مسلم ان انت طول وقتك تذكر وتفكر في الآخرة وتراقب الله عز وجل. احيانا ممكن. ممكن يجوز - 00:06:10

انك انت تنشغل شوية كده بالدنيا تنشغل بزوجتك واولادك وآ ضيعاتك او اموالك واعمالك طبعا الموضوع اه كبير وخلي بالك الموضوع خطر للغاية. لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى في القرآن - 00:06:40

الكريم يقول يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم. فاحذروا تخيل احد صور هذا العداء ان يلهيك الزوج او الاولاد عن العمل الصالح. احد له صور كثيرة. وان تغفو وتصفحوا وتغفروا - 00:07:00

فان الله غفور رحيم. عبدالله بن عباس يقول ان هذه الاية نزلت في قوم كانوا في مكة المكرمة. والرسول عليه الصلاة والسلام هاجر الى المدينة المنورة ورا وبعدين هم عايزين يهاجروا الى المدينة المنورة فمنعهم اولادهم وازواجهم. ومين هيرعانا ومين هياخد باله منا - 00:07:30

واحنا ضعاف واحنا تآثر الرجل او الرجال هؤلاء ولم يهاجروا الى المدينة المنورة. وبعدين هاجروا متأخرين عدت سنة اتنين ثلاثة عشرة الله اعلم امتى هاجروا؟ هاجروا متأخرين. فلما هاجروا وجدوا الصحابة الكرام اللي هاجروا - 00:07:50

بدري قد فقهوا في الدين. بقى لهم سنين بيتعلموا ودولت بعيد عن العلم. سنين مع الرسول والتائبين بعيد عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهموا ان يعاقبوه. يعاقبوا ازواجهم واولادهم على انهم عطلوهم عن العمل الصالح. فنزلت الاية وان - 00:08:10

تغفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. لكن عقب بعدها الاية اللي وراها على طول ايه؟ انما اموالك واولادكم فتنة. خلي بالك هيبعدوك. الاول في الالة الاولانية فاحذروهم بس ما تعاقبش يعني ايه - 00:08:30

بالهواينة خفيف. وبعدين في الاية الثانية بس يحزرك برضو. لو انت ما عاقبتهمش ما عاقبتهمش على هذا الموضوع ما تتركش الموضوع برضه لنفسك. لنفسك هتنساح وراء رعاية الاسرة ولو تنسى العمل الصالح. العمل الصالح محتاج جهد ومحتاج وقت.

ومحتاج فكر ومحتاج مال - 00:08:50

محتاج طاقات مش هتعرف تفعل تفعل هذا لو كنت منشغلا تمام الانشغال بالزوجة والاولاد والاعمال انما اموالك واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم. على قد ما تقدر. اه هتعرف - 00:09:10

احيانا وتفشل احيانا هو عشان كده بيقول فاتقوا الله ما استطعتم. على قد ما تقدر. واسمعوا واطيعوا خيرا في وسط الكون وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. برضه الانفاق هنا يكلمك عن الانفاق - 00:09:30

وجود الاولاد وفي وجود الزوجة لان هو ممكن يمنعها عن الانفاق سواء بشكل مباشر بالنهي المباشر بلاش تنفق في هذا المجال احنا محتاجين المال في كذا وكذا وكذا او احساسك انت ان هم محتاجين المال وكم من الناس كنز المال ومنعه من الانفاق في سبيل الله

رعاية لاسرة - 00:09:50

اسرتي حتى بعد مماتي. مش كده؟ كثير بيحصل هذا الموضوع. فيحزر ربنا سبحانه وتعالى وانفقوا خيرا لانفسكم هذا كلام القرآن الكريم. الكلام في القرآن الكريم في هذا الموضوع كثير حتى المخلفون من الاعراب لما حبوا يعتزلوا الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له ايه - [00:10:10](#)

سيكون لك المخلفون من الاعراب شغلتننا اموالنا البيزنس اهو واهلنا الزوجة والاولاد ده هم بيقلولوا الكلام ده يا ريت كان الكلام ده صحيح. ده هو ربنا بيعلق على هذا القول يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم - [00:10:30](#)

لا ده هم مش ده اللي منعهم. لو كان ده اللي منعهم كانوا يبقوا غلطانين بس الغلط بتاعهم اشد من هذا الموضوع. لان هم زي ما قال في الاية اللي - [00:10:50](#)

بل ظننتم الا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا. انتم ما خرجتوش عشان متوقعين الهزيمة للرسول عليه الصلاة والسلام وما حبتوش تكونوا معه في الهزيمة ديت. وانهم عمرهم ما هيرجعوا ثاني للمدينة المنورة سيموتون في هذه الغزوة وهم لم - [00:11:00](#)

تريد ان تموت في هذه الغزوة مش موضوع الاولاد. هم رأوا ان الاعتذار بالزوجة والاولاد امر منطقي مقبول. لو قدموا له طس لم يقبلهم. شغلتننا اموالنا واهلنا وعارفين ان ده شيه فطري وطبيعي. فتعللوا بهذا. ما الذي منع كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه؟ من كلام الصحابة - [00:11:20](#)

الخروج في غزوة تبوك وصار من المخلفين الثلاثة. الزوجة والاولاد والاموال. وكلهم حلال يعني واولاده وامواله البيزنس بتاعه وكان كله حلال وتجارة. شغل بهذا اتأخر يوم اتأخر يومين اتأخر ثلاثة - [00:11:40](#)

فاتت القافلة او الجيش وما لحقش يروح. خلاص. اين هذا في حياة الفاتح الله الفاتح كان متزوج. الفاتح ما شاء الله تجوز خمس مرات. خمس مرات. وفيه بعض الروايات تبعه في بعض الروايات تمانية. طبعا الناس هنا تقول لك والله كان محزوز. ما شاء الله! وفي ناس تقول الله يعينه. حسنت بقى كل واحد وزروفه هو علاقته عاملة - [00:12:00](#)

ازاي في البيت يعني؟ الفاتح اتجوز اول مرة سنة اربعة واربعين الف ربعمية ستة واربعين. الف ربعمية ستة واربعين. كان عنده كم سنة ساعتها؟ اربعتاشر سنة. اربعتاشر سنة ما شاء الله واتجوز - [00:12:30](#)

اول اول جواز في ناس بتقع لحد ثلاثين سنة لسه ما مش قادر يفتح البيت هو كان فاتح ست دول لما وصل لثلاثين سنة. فما شاء الله لا قوة الا بالله انجاز - [00:12:50](#)

جدا يعني. ففي جانب الزواج برضو كان عنده انجاز عظيم. وهو عنده اربعتاشر سنة تزوج من جلبهار خاتون. وهي من الاصول البانية وهذه انجبت له آآ طفلين انجبت له بايزيد اللي هو صار بعد كده ولي العهد وصار بعد كده آآ سلطان الدولة العثمانية بعد - [00:13:00](#)

الفاتح بقى يزيد الثاني وانجبت له آآ اخت لبيزيد اسمها جوهر خاتون اتجوزت واحد اسمه الامير ميرزا محمد ابن السلطان حسن الطويل او ازون حسن حسب التسميات المختلفة. سلطان ايران في ذلك الوقت - [00:13:20](#)

سلطان الاك وينلو اللي كانوا بيحكموا ايران في ذلك الوقت فده خلفت له اتنين بعدها بتلات سنين وهو عنده سبعتاشر سنة اتجوز اتنين في سنة واحدة سنة تسعة واربعين تحسبه - [00:13:40](#)

بقى خلاص هو الله يرحمه يعني. في سنة تسعة واربعين اتجوز اتنين. اتجوز آآ بنت ابراهيم امير كرمان وكان زواج سياسي عشان دعم العلاقات ما بين الدولة العثمانية وكرمان واتجوز بنت سليمان - [00:13:50](#)

امير امارة ذي القادر برضه زواج سياسي عشان يدعم علاقات الدولة العثمانية مع امارة ذي القدر. امارة ذو القدر كانت امارة متوسطة بين دولة المماليك والدولة العثمانية. فكان يهم جدا توثيق العلاقات مع هذه الامارة. فعنده سبعتاشر سنة ما شاء الله عنده ثلاث يعني زوجات. الزوجة الثانية ديت اللي هي بنت امير - [00:14:10](#)

كمان خلفت له مصطفى ابنه الثاني. يبقى والتالت بقى عنده يبقى يزيد وعنده جوهر آآ بنت وعنده مصطفى. وبعدين اتجوز واحدة اسمها هتيس بنت زجان كان آآ يوناني وطلقها وبعدين ده في اوائل الخمسينات وبعدين الف ربعمية تمانية وخمسين اتجوز الزوجة

الرابعة والاخيرة اسمها جيشك وهي من عائلة تركية وهي اللي خلفت له جيم - 00:14:30

ابنه الاخير الصغير اسمه جيم فعنده اربع زوجات معه مكملين معه يعني وعنده اربع اولاد بيقولوا ان عنده ابن خامس اسمه كركم بس غالبا ده مش ابنه ده حفيده في لبس وخلط عند المؤرخين في هذا الموضوع يعني. بس غالبا حفيده ابني بيزيد. المهم عنده اربع

- 00:15:00

وعنده اربع اولاد كيف شغل بهؤلاء؟ دي عيلة ضخمة انت ممكن لو عندك اربع زوجات يعني ما تشوفش بقى ما تعملش حاجة في حياتك غير كده اذا كنت انت الزوجة بتنشغل ولو عندك اربع زوجات بعيالهم يعني الموضوع ضخم جدا وحل مشاكل بقى ما بين

الزوجات ما نقرأ في التاريخ ابدأ - 00:15:20

اخواني وبعني ويا اخواتي عن الفاتح اي مشاكل اسرية خاصة في حياتي. يعني المؤرخون من قلة ما يروى في هذا الموضوع ما عندناش اي خبر او اي خلفية عن حياته الخاصة هذه. ليه؟ لان هو سبحانه الله عمل حاجة غريبة جدا - 00:15:40

واحنا على فكرة يعني انا مش معه في اللي عمله. بس هو عمل كده يعني. عمل كده الانشغاله بالجهاد. خد الاربعة نساء بالطقم بتاع

الحريم بتاع الحرام لك كله وحطهم فيما يسمى بالقصر القديم قصر في منتصف اه - 00:16:00

استنبول وبنى لنفسه قصر تاني اسمه توب كابي مشهور وعاش في توب كابي هو. وهم عايشين وهم عايشين في القصر القديم

بمشاكلهم قاعدين مع بعض وهو قاعد في القصر بيحكم الدولة العثمانية وبينزج الجهاد والاقتصاد والاجتماع - 00:16:20

اوقافه الدينية واموره ضخمة جدا هو ما كانش يحب ابيه انه ينشغل. فعاش هنا وهم عاشوا هنا فترة يعتبر معظم معظم حياته رحمه

الله ما كانش هو اصلا كان قليل الكلام جدا وكان يخاف جدا على اسرار الدولة وحاسس انه - 00:16:40

هو لو عاش مع النساء آ كلمة من هنا وكلمة من هنا يسمعوها خبر ممكن ينتقل بشكل مباشر او غير مباشر الى خارج الدولة وتبقى

كارسة على الدولة. هو كان لا يخبر - 00:17:00

بسرته احدا ابدأ. القمة المشهورة بتاعته لو لحية لو شعر من لحيته عرفت بسري اقتلعتها. ارميها ما عنديش حد يعرف اسرار فخايف

فعمل هذا الانعزال طبعا يعني انعزال يعني احنا كنا نفضل ان هو - 00:17:10

الى حد ما باسرتة يعني احنا عايزين انعزال كامل ولا عايزين انشغال كامل. مش كده؟ التوسط في هذا الامر امر جيد. اباه واجداده متعودين لما يخرجوا في الجهاد ياخذوا معهم الزوجات. ما بينفصلوش عن الزوجات ابدأ لا في البلد ولا في خارجها لا في الحضر

ولا في السفر لا في الراحة ولا في - 00:17:30

الجهاد على طول معهم زوجاتهم هو غير هذه السياسة اول من غير هذه السياسة هو الفاتح رحمه الله. لكن الرسول عليه الصلاة

والسلام كان بياخذ زوجاته معه في الجهاد. مش كده - 00:17:50

يعني كان بيتوسط ما لا ينشغل بهن لا يمتنعن من الجهاد ولا من القيام ولا من لقاء الاصحاب ولا من والتدريس وفي نفس الوقت لا

يتترك يعني العلاقات معهن واحسب ان سلمان الفارسي لو قابل المحمد - 00:18:00

فاتح كان قال له انا لاهلك عليك حقا. وان لنفسك عليك حقا وان لضيئك عليك حقا وان لربك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. لكن

هو يعني معزور بانه الحمد لله لم يكن منشغلا باللهو - 00:18:20

ولم يكن منشغلا بالترف كان مكلًا في اللذات السخاوي علماء المؤرخين المعاصرين يقول كان مقلًا في اللذات عن ابيه ابيه اللي هو

المراد الثاني. وابوه هذا مراد الثاني مشهور بالزهد والبعد تماما عن اللذات. فما بالك بحال الفتح - 00:18:40

يعني اصلا المراد الثاني مشهور ان هو كان لا يعيش حياة الملوك. لا يتمتع بلذات الدنيا زاهد رحمه الله وهو ابنه اشد في هذا المضمار.

مشهور هو بالبعد عن الملذات والاجانب كانوا يرون فيه ذلك - 00:19:00

في وصف المبعوث البندقية وصفه ان هو كان بعيد عن اللذات التي ينشغل فيها عامة الناس. ما لوش هو ايه؟ ووصف هذا وصف

للفاتح وهو الفاتح كان عنده واحد عشرين سنة او اثنين وعشرين سنة يعني في صدر شبابي في اكثر فترة ممكن يكون منشغل فيها

باللذات ما كانش رحمه الله وكان يعني يتحمل المصائب - 00:19:20

رحمه الله في سنة اربعة وسبعين الف ربحية اربعة وسبعين كان هو عنده اثنين واربعين سنة مات ابنه الاوسط. مصطفى الامير مصطفى كان عنده ثلاثة وعشرين سنة مات وكانت كارسة كبيرة جدا حزن حزن كبير لكن لم يعطلوا ذلك عن العمل. كان افضل من ابيه في هذا الموقف. ابوه مراد الثاني مات له ابنين - [00:19:40](#)

المسكين مات له ابنين وراء بعض. ولي العهد الكبير وبعد كده مات اللي وراه. وما عدلوش فاضل غير محمد الفاتح. فانعزل واكتأب جاله يعني يعني صدمة كبيرة جدا لدرجة ان هو تنازل عن الحكم اصلا لمحمد الفتح وكان محمد الفتح عنده اتناشر سنة ونص. بعد كده حصلت سورة فرجع - [00:20:00](#)

اتاني يحكم البلاد ثاني بس شف قد ايه اللازمة النفسية التي مر بها. الفاتح حصل له نفس الموقف لكن اكمل الطريق اخواني يعني الانسان يتوسط ولو يعني انشغل فليكن قليلا يعني شيء يرجع ثاني يرجع - [00:20:20](#)

العمل الصالح محتاج جهد. زي ما الامام مسلم كده اخرجنا وقال ذلك. جواز الاشتغال بالدنيا بعض الوقت. لكن الاصل لانك انت بتفكر في الآخرة هو ده اللي كان شاغل الفاتح رحمه الله. كل الاعمال اللي كان بيعملها اعمال اخروية بحتة اه سواء وكان معرض فيها - [00:20:40](#)

للموت وخطر حياة خطيرة. يعني تعرض لتسعة وعشرين محاولة اغتيال. يعني نتكلم في واحد حياته دائمة فيها مشاكل وفيها خطورة على الجهاد في سبيل الله يا وارد انه يموت هنا او يموت هنا يعني اعمال ضخمة جدا لكن سبحان الله من شغل - [00:21:00](#)

ابدا باسرتة عذره يعني ان عذرنا ان هو راجل يعني منشغل عن الاسرة بالهذه الاعمال انه كان منشغلا بمسيرة جهاد وبقيادة امة. رحمه الله. فنسأل الله عز وجل ان يتقبل منه وان يرفع درجاته. وان يلحقنا به في اعلى عليين - [00:21:20](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دكتور في سؤال اه من الفيسبوك هل محمد الفاتح قتل اخوته؟ وهل كانت قتل اخوي سنة يعني اه منتشرة عند العثمانيين. احد الاخوة او الاخوات في مين اللي بيسأل؟ اه الاخ محمد - [00:21:40](#)

الاخ محمد عبده بيسأل على ان هل يا ترى الفتح قتل اخوته؟ وآ الجزء الثاني ايه؟ هل كانت سنة يعني هل تسمى عند العثمانيين؟ الفاتح طبعا هذا افتراء شديد على الفتح. الفتح لما تولى الحكم ما كانش عنده غير اخ رضيع - [00:22:00](#)

صغير عنده سنة او سنتين ومات هذا الاخ. فهم الغربيين يعني الصقوا به تهمة قتل هذا الطفل رضيع بغية ان يكون يعني منفردا بالحكم. هذا طبعا كلام يعني واحد عنده اه تسعناشر سنة ومتولي الحكم واخوه - [00:22:20](#)

سنة او سنتين هيكون قلقان من اخوه يروح يقتله. يعني حتى الناس لما تيجي تتهم تتهم بالمعقول. لكن هذا اتهام غبي للفتاح رحمه الله وطبعا بغير اي نوع من الدالة هذا كلام عشوائي مرسل كده. وليس هكذا يتحدث عن الناس بشكل عام ولا عن القادة الكبار - [00:22:40](#)

بشكل خاص يعني امسال الفاتح رحمه الله نعم الامير. فنعم الامير ما يعملش هذا الفعل. الفاتح لكن في قالونه في قانون الفاتح هو اشار الى انه ولو وصل الامر الى الاخ ان يقتل اخاه اذا حدست فتنة في الدولة وانقلب الاخ على اخيه لوصل الامر - [00:23:00](#)

هذا الامر فيجوز للاخ ان يقتل اخاه لكي تستقر امور الدولة. وهذا شرعيا ما في اي مشكلة. وايه المشكلة؟ وانا واحد آ حاكم ماسك الحكم في دولة سم انقلب عليه اخوه لينشق بقسم من الدولة جاز ان يقتل ما ما فيها جدال - [00:23:20](#)

مع العلا بالعكس ده فيها تجرد عند الفاتح لما كتب هذا الكلام. ان هو لو حد من ولاده يعني قتل الثاني نتيجة انه فيه واحد انقلب على واحد فماشى بس الدولة تكمل. يعني هذا قانون الفتح. عشان كده قالوا ان هذا القانون هو الذي يعني به - [00:23:40](#)

في قتل اخاه ده العلة بتاعتهم لكن طبعا هذا القانون اصلا وضعه في اواخر حياتي سنة سبعة وسبعين هو مات سنة واحد وتمانين الف ربحية قبل ما يموت باربع سنوات قصة موت اخوه دي كانت اول ما اتولى العهد خالص. الملك يعني. اما قتل العثمانيين سلاطين العثمانيين بعد الفاتح - [00:24:00](#)

اخوان فقد حدث لكنه لم يكن سنة ماضية. حدث مع بعض القادة زي محمد الثالث. محمد الثالث قتل اخواته عشان يستقر لها الحكم. فهذا فعل ليس قانونا في الدولة وغير متكرر. ويؤخذ به من فعله. وما فيش دولة في الدنيا - [00:24:20](#)



كل قادتها من اولها لآخرهم كده معصومين يعني او كل قيادتهم يعني من الاتقياء الوارعين هيكون فيه كده وفيه كده تاريخ بشري يعني الفاتح رحمه الله بريم من هذه التهمة وهذه الشبهة. اما بعد السلاطين زي محمد الثالث زي ما قلنا. فهو قد وقعوا في هذا الاثم هو عليه - [00:24:40](#)

نعتذر عن الاسئلة التي هي خارج الموضوع ولكن السؤال الاخير هل توجد وصية للفاتح؟ لا ما فيش وصية للفاتح برضه الناس بتحب الكلام العاطفي اشتهر في الكتب بوصية طويلة جدا جدا قالها الفاتح لابنه - [00:25:00](#)

يزيد الثاني يوصيه يعني بكذا وكذا عندما لا ما حصلش هذا الكلام ما فيش هذه الوصية مفتراة. مع ان كلها كلامها جميل لكن ما قالهاش احنا في التاريخ يا اخوانا عندنا ثلاث محطات لازم نمشي فيها بالترتيب كده. المحطة الاولى التوثيق - [00:25:20](#)  
اوثق المعلومة حصلت ولا ما حصلتش؟ المحطة الثانية التحليل ابتدي بقى ايه احلل المعلومة ديت واطلع منها بالدروس والعبر والفوايد. الحاجة التوصيل اوصل المعلومة دي للناس ازاى؟ فاول حاجة التوثيق ده فاذا كانت الوصية اصلا ما حصلتش ما تقعدش بقى تشغل نفسك بتحليلها - [00:25:40](#)

هي اصلا ما حصلتش لا صياغة الوصية وطريقة كتابتها ولا كلام من ده مش طريقة كتابة الفاتح رحمه الله اه ولا هو اصلا التقى ببيزيد وقعد يوصيه. ده موت الفاتح كان فجأة وكانت مشكلة كبيرة وكان ببيزيد فين - [00:26:00](#)  
بعيد عنه في امسيا وبعثوا له وبعثوا الجيم وكانت مشكلة كبيرة بعد وفاة الفاتح. وما كانش معروف في الدولة العثمانية لمين ولي العهد؟ ايه رأيكم؟ يعني لحد دلوقتي مشكلة في بعض الاحد بيبقى مشكلة بين المؤرخين. يا ترى هو كان - [00:26:20](#)  
فض الجيم الاصغر ولا يفضي البا يزيد الانساني الاكبر. ما هي مسألة لم تحسم عند الناس. انا يعني اقول انه كان يفضل ببيزيد لكن في ناس بتقول لي فقدت كان يفضل - [00:26:40](#)

والمسألة جدلية بين المؤرخين. ما كانش الامر محسوم حتى يكتب هذه الوصية والله اعلم. فالوصية مزورة على الفتح والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. طبعا في تفاصيل كثيرة جدا في القصة وفي تفاصيل في موضوع الاسرة انا عارف عشان ما ناخدش من وقتكم كتير ان شاء الله نأجل الاسئلة بقى للقاء القادم - [00:26:50](#)

احد الاخوة سأل آآ وده هيكون موضوع اللقاء بناع المساء ان شاء الله اليوم سأل عن دور الدولة العثمانية في انقاذ او عدم انقاذ يعني اهل الاندلس لان الاندلس سقطت في زمن قريب جدا من زمن محمد الفاتح. يعني ما سقطت الاندلس بعد وفاة الفتح بحداشر سنة - [00:27:10](#)

سقط في عهد ابنه ابنه ببيزيد الثاني. فيا ترى الدولة العثمانية ساعدت ولا ما ساعدتش؟ ولو ما ساعدتش ليه ما ساعدتشي؟ وليه محمد الفاتح ما ساعدش غرناطة وغرناطة كده تترنج. يعني حتى كانت لسه ما سقطتش بس كانت في ازمة كبيرة. وكان ايزابيلا وفرناند الثاني اللي هم ملوك اسبانيا في - [00:27:40](#)

تلك الوقت كانوا شادين حيلهم قوي على غرناطة وكان واضح ان غرناطة هتقع. فلماذا لم يتحرك محمد الفاتح الى انقاذها؟ ولماذا لم تتحرك يعني قوات الدولة العثمانية الكبيرة في عهد بايزيد الثاني الى الاندلس ولا تحركت؟ هنشوف ان شاء الله اجابة هذا السؤال في - [00:28:00](#)

المساء اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة - [00:28:20](#)